

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 314

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - 00:00:02

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. وفي حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاشر الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:40

السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله واثابكم الله وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. بداية بارك الله فيكم واثابكم الله اه هذا يسأل يقول هل يجوز تركيب اسنان اصطناعية؟ لاني اسمع بعض الناس يقولون بعدم جوازه - 00:01:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اذا الاسنان لو اصيبيت بشيء من السوس صارت تؤلم صاحبها فاحتاج الى خلعها - 00:01:24

او سقطت الى تركيب مكانها بدلا منها الاسنان الصناعية من المواد التي تعارف الاطباء على صناعتها وتركيبها لمن احتاجها لا مانع منه ولا بأس به اسنان المصابة اما ان يمكن ترميمها - 00:01:47

الحشوات شبهها وحك ما يؤلم منها هذا الحاجة لا بأس به المحظور بردتها للتجميل تجمل هذا لا يجوز بردہ اما حکھا لازلة المؤلم منها المتتسوس او حشوها بمادة اخرى هذا امر علاجي - 00:02:14

حاجي قد يكون ضروريا لماذا؟ لأن هذا من العلاج الرسول عليه الصلاة والسلام قال تداووا عباد الله لا تدعوا بحرام فمثل هذا من باب العلاج وليس من باب تبديل خلق الله - 00:02:41

من باب تبديل خلق الله احسن الله اليكم واثابكم الله اه هذه السائلة تقول اخذت مصحفا في هوا مشه تفسير الكلمات من المصلى النسائي في المدرسة كان قد وضع من فاعلة خير. كما تفعل الطالبات الاخريات بنية الصدقة - 00:03:01

ووُضِعَت بدلا منه مصحفا لكنه بدون تفسير للكلمات. فهل في ذلك من حرج؟ وهل آثم على فعلتي علما باني والله اقرأ التفسير وقد استفدت منه كثيرا الموقوف على جهة معينة - 00:03:23

اهم المصلى في المدرسة في المسجد وفي اي جهة لكنه موقوف على هذه الجهة لا يجوز اخراجه منه لأن الواقف من شرطه ان يكون على هذا المكان نعم لو تعطلت الفائدة - 00:03:41

من هذا الموقف في هذا المكان ينقل الى مكان نظير له ولا يجوز لاحظ تملكه لانه موقوف مثل هذه المرأة وهذا السائلة عليها ان ترد هذا المصحف الذي في هامشه - 00:04:02

تفسير للكلمات رده الى مكانه ولا يجزئ ان تضع بدله مصحفا تصرفت في هذا الوقف الذي ليس من حقها ان تتصرف فيه وكذلك غير المصاحف من الكتب الموقوفة على المساجد - 00:04:24

وعلى الاربطة والمدارس يرد احيانا سؤال يكون محلا للنظر وهو ان شخصا وقف مصحفا او صحيح البخاري انا زاوية تزاول فيها البدع هذا موجود في كثير من بلدان المسلمين هل يصح الوقف - 00:04:44

على هذه الجهة المصحف صحيح البخاري من خير ما يوقظ لكن على هذه الجهة التي تراول فيها البدع هذا محل نظر فحين اذا ابطلنا الوقف يتصرف في هذا واما اذا قلنا الوقف صحيح والمكان - [00:05:11](#)

آآغير قابل وينذهب به الى مكان مماثل في طلبة علم في مسجد في مدرسة واستفاد منه اما في هذا المكان الذي لا يستفاد منه [00:05:35](#) فليزاول فيه ما يغضب الله جل وعلا من البدع المحدثة -

كما هو موجود ومشاهد في كثير من اقطار المسلمين فلا وکذا لو كان الموقوف كتابة بدعة لا سيما البدع المغلظة المظللة وحينئذ الوقف لا يصح والكتاب يحفظ في مكان لا يطلع عليه الا المتأهل - [00:05:57](#)

الذی لا يتأثر بما فيه او من يزيد الرد عليه ففرق بين هذا وذاك اما ان يكون المكان غير قابل ليس محلا لافادة العلم او يكون الموقوف لا يستفاد منه الفائدة - [00:06:20](#)

الشرعية المطلوبة والله المستعان احسن الله اليكم واثابكم الله هذا يقول بارك الله فيكم سمعتم مقالة تنسب اليك في حصر عدد حسناتك قراءة القرآن بان في الوجه الواحد خمسة الاف حسنة - [00:06:37](#)

مع اني اقرأ قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء هل هناك دليل على ما ذكرتم من حصر عدد الحسنات الدليل على ذلك اولا القرآن [00:06:53](#) ثلاث مئة الف حرف وزيادة قليلة -

ثلاث مئة الف حرف ومن قرأ القرآن فله بكل حرف حسن والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف [00:07:12](#) وميم حرف الان اذا قلنا هذا والقرآن ثلاث مئة الف -

كم تكون حصيلة القرآن كاملا لو ظربنا عشرة الحرب عشر حسنات في ثلاثة الف الناتج ثلاث ملايين وعلى هذا اذا قسمنا الثلاثة ملايين على اوراق المصحف كما هنا الوجه الواحد القرآن ست مئة - [00:07:33](#)

لان القرآن ثلاثون جزءا كل جزء مكون من عشر ورقات صفحة وعلى هذا اذا قسمنا الثلاثة ملايين على المست مئة يطلع الناتج خمسة الاف نسيج حسابية ما تحتاج الى دليل الدليل الاصلي - [00:07:54](#)

من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف هذا هو الذي ادى الى النتيجة التي ذكرناها - [00:08:16](#)

وهذا لا شك انه مما يحفز القارئ حينما يعرف انه اذا قرأ وجه واحد كم فيه الوجه الواحد خمسة الاف حسنة في دقة خمس الاف حسنة في دقة هذا على القول المشهور عند اهل العلم وهو ان المراد بالحرف - [00:08:32](#)

حرف المبني حرف المبني المكونة الحروف من ثماني وعشرين حرفا الف باء تاء تاء الى اخره. فالقرآن على هذا ثلاث مئة الف اما اذا [00:08:51](#) قلنا بالقول الآخر وهو ان المراد بالحرف حرف المعنى -

ينزل الثلثان تقريريا سيكون سبعين الف حرف حرف معنا. حروف المعاني مثال من طبعا وان ولن كم الحروف التي تبيّن معنى وليس حروف المبني المفرد وعلى كل حال ففضل الله اوسع من ان يحد بمثل هذا - [00:09:11](#)

اما ما اشار اليه السائل انه يقرأ قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء. فهناك قاري يعطي على الحرف عشر حسنات وهذا اقل ما جاء من من الوعد واخر يعطي - [00:09:38](#)

سبعين مئة الله يضاعف لمن يشاء. وجاء في الخبر وان كان فيه مقال ان الله ليضاعف لبعض عباده الحسنة الف حسنة مليونين ففضل الله عظيم ما عنده لا يحد - [00:09:54](#)

ويدعو ملأ مساحة الليل والنهار يعطي بغير حساب لبعض الناس ويضاعف لمن يشاء. القراء يختلفون في كسب الحسنات القاري الذي يسرد ويحجز له اجر الحروف. فضل الله عظيم له اجر الحروف. والقاري الذي يتذمر ويرتيل - [00:10:10](#)

اجره اعظم من ذلك تتذمر القراء ان رمت الهدى العلم تحت تذمر القرآن. والقراءة على الوجه المأمور به. بالتدبر والترتيب كما يقول شيخ الاسلام تورث القلب من العلم واليقين وزيادة الایمان والطمأنينة ما لا يدركه الا من جربه - [00:10:33](#)

وهذى هي الفائدة العظمى من القراءة التي تورث العمل تورث الخشية لله جل وعلا اما مجرد السرد مجرد الحذر فهذا فيه اجر مرتب

على على القراءة وهي الحروف والله جل وعلا لا يظلم احدا - 00:10:55

وابن القيم في زاد المعاد مثل من يقرأ القرآن في الشهر عشر مرات اختم كل ثلاث يعني بالحذر ومن يقرأه مرة واحدة بالتدبر والترتيب هذا خاتم عشر مرات وهذا ختم مرة واحدة - 00:11:16

ايهما اعظم اجران؟ نقلوا عن الشافعية ان الكثرة افضل وغيرهم يقول لا. قراءة على الوجه المأمور به من التدبر والترتيب اعظم اجرا ولو قلت. ويقول من يختتم مرة كمن يهدى - 00:11:37

درة غالية جداً نفيسة. والثاني كمن اهدى عشر درر. الدرة الواحدة بمئة الف. وقيمة الدرة من العشر الف الواحدة الف ايهما اعظم هذا تنشيل من ابن القيم ليقرب المعنى الى - 00:11:53

السامع والقارئ فلا شك ان القراءة على الوجه المأمور به افضل بكثير والام ورث للعلم والخشية اكثراً من قراءة السرد ورأينا من يقرأ حدراً ودموعاً تهال في حجره لان القلب حاضر - 00:12:11

وقد تجد من يقرأ تدبراً وقلبه غير حاضر يعني يرتل التدبر شيء ثانٍ تجده يرتل ويمطط وقلبه غير حاضر وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والمسألة تعود. حتى ان بعض من كان يحضر اراد حاول ان يتدبر ويرتل - 00:12:30

يبدأ بهذه النية فلا يلبس الا انه في اخر السورة فعلى الانسان ان يوطن نفسه وينظر في النصوص ويقارن بين هذا وهذا ويختار نفسه الله المستعان احسن الله اليكم ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا بالقرآن العظيم وبما فيه من الآيات والذكر الحكيم. هنا السائل يا شيخ يقول ما معنى ما جاء في - 00:12:52

حديث فرأيت السحاب يتمزق كانه الملائكة حين تطوى جاء في صحيح مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً - 00:13:17

ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يغثنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا - 00:13:42

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزع. وما بيننا وبين سلع جبل وما بيننا وبين سبع سلع من بيت ولا دار. قال فطاعت من وراء سلع سحابة مثل الترس. مطوقة. فلما توسطت السماء - 00:14:00

انتشرت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائماً آفلا توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلما والله ما رأينا الشمس سبتا. سبت يعني أسبوع. قال ثم دخل - 00:14:20

رجل من ذلك الباب من الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب واستقبله قائماً فقال يا رسول الله هلكت الاموال انقطعت السبل فادعوا الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم - 00:14:40
حوالينا ولا علينا ولا علينا اللهم على الاكاك والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر انقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. وحدثنا هارون بن سعيد الاليلي قال حدثنا ابن وهم قال حدثني اسامة بن عبد الله بن - 00:15:01

ابني انس ابن مالك حدثه انه سمع انس بن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وعلى المنبر واقتصر الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كانه المولاء. حين تطوى. الملاء كان حين تطوى - 00:15:22

يقول القاضي عياض في اكمال المعلم رأيت السحاب يتمزق كانه الملاء حين تطوى مقصور جمع ملائة او ملائة وهي الريطة مثل الملحة مما ليس يعني وصلة واحدة مثل الشرشف. فشبه انشقاع السحاب وانجلاءه - 00:15:42

وقطقه عن المدينة بالملاء المنشورة اذا طويت كانت منشورة واسعة المساحة ثم لما طويت لما انقض السحاب كانها طويت صغر حجمها. وهذا مثل قوله في الحديث الاخر وانجابت عن المدينة انجياب الثوب - 00:16:09

من جياب الثوب يعني حين يطوى يصغر حجمه. قيل تقبضت وتدخلت من قوله جبت الفلاتة دخلتها وقيل تقطعت عنها تقطع الثوب وانكشفت عنها انكشفه وفي شرح نووي على مسلم قوله فرأيت السحاب يتمزق كانه المولاء حين تطوى وبضم الميم وبالمد -

وبالمد والواحدة ملأة وهي الريطة كالملحفة ولا خلاف انه ممدود في الجمع والمفرد ورأيت في كتاب القاضي قال هو مقصور ما تقدم من كلام القاضي عياض في اكمال المعلم يقول هو مقصور والنبوبي يقول ورأيت في كتاب القاضي الذي - 00:16:57 المعلم الذي نقلنا عنه قريبا. قال هو مقصور وهو غلط من الناسخ. يعني الصواب انه ممدود وغلط من نسخ فان كان من الاصل كذلك فهو خطأ بلا شك ومعناه تشبيه انقطاع السحاب تجليله بالملأة المنشورة اذا طويت - 00:17:21 الله اعلم احسن الله اليكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. السائل يقول هل احد يرى الله في الدنيا؟ يقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه. قال ربي ارني انظر اليك - 00:17:45

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل وخر موسى صاعقا فلما افاق قال سبحانهك تبت اليك وانا اول المؤمنين لن تراني. وفي صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا او تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه عز وجل - 00:18:03

حتى يموت يقول شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى وقد اتفق ائمة المسلمين على ان احد من المؤمنين لا يرى الله بعينه في الدنيا ولم يتنازعوا الا في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. هل رأى ربه او لم يره - 00:18:31

مع ان جماهير ائمة على انه لم يره بعينه في الدنيا وعلى هذا دلت الاثار الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وائمة المسلمين ولم يثبت عن ابن عباس - 00:18:53

ولعن الامام احمد وامثالهما انهم قالوا ان محمد رأى ربه بعينه. بل الثابت عنهم اما اما اطلاق الرؤية واما تقييدها بالفؤاد. وهذه من المسائل المبنية على التوقيف. والنبي عليه الصلاة - 00:19:09

والسلام لما سئل قال نور انا اراه وعائشة رضي الله تعالى عنها تقول من زعم ان محمد رأى ربه فقد اعظم الفرية الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:19:28

احسن الله اليكم واثابكم الله ايهما الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكرييم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:19:45

بما سمعنا نلقاءكم بمشيئة الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:20:05

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:20:28